

## آليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتامنغست

Mechanisms of counselors in schools and professional institutions to reduce the phenomenon of violence in the school environment

A field study on a sample of counselors in schools and professional institutions to reduce the phenomenon of violence in the school environment in Tamanrasset city

Hanni souleyman<sup>1</sup> zouberi abderahman

-زوبيري عبد الرحمن<sup>1</sup> \* سليمان حني<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- أستاذ محاضر أ جامعية احمد درايعية ادرار han.souleyman@univ-adrar.edu.dz

<sup>2</sup>- مستشار توجيه طالب دكتوراه جامعة امين العقال الحاج موسى اق اخموك تامنغست

[zoubiriabdo78@gmail.com](mailto:zoubiriabdo78@gmail.com)

تاريخ النشر: 2025/12/15

تاريخ القبول: 2025/09/30

تاريخ الاستلام: 2024/09/29

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة آليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لتناسبه وموضوع الدراسة، مستخدما الاستبيان كأداة لدراسة والمتمثلة في استبيان ( الآليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف) من تصميم الباحثين ضم (22) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد هي (المراقبة والوساطة والاعلام) على عينة من مستشاري التوجيه على مستوى ولاية تامنغست، كان عددهم (41) مستشاراً موزعين على 41 مؤسسة تعليمية بالتعليم الثانوي والمتوسط.

وبعد المعالجة الاحصائية توصل الدراسة الى النتائج التالية: يعد بعد المراقبة الأكثر استخداما من طرف مستشار التوجيه كآلية للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة. وهذا لصالح المستشارين الذين يملكون سنوات عمل تفوق 20 سنة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص. لصالح تخصص علم النفس.

\* المؤلف المرسل: سليمان حني ، الإيميل: [han.souleyman@univ-adrar.edu.dz](mailto:han.souleyman@univ-adrar.edu.dz)

كلمات مفتاحية:اليات التوجيه، مستشار التوجيه المدرسي والمليفي، العنف المدرسي، المدرسة.

**Abstract:**

The current study aims to know the mechanisms of counselors in schools and professional institutions to reduce the phenomenon of violence in the school environment. To achieve this, the researchers relied on the descriptive approach for its suitability to the subject of the study, using the questionnaire as a study tool represented in the questionnaire (Mechanisms of counselors in schools and professional institutions to reduce the phenomenon of violence in the school environment) designed by the researchers, including (22) paragraphs distributed over three dimensions, which are (accompaniment, mediation and media) on a sample of guidance counselors at the level of Tamanrasset district, the number was (41) counselors distributed over 41 educational institutions in secondary and intermediate schools. The current study reached the following results: There is a difference in the use of guidance counseling mechanisms to reduce the phenomenon of violence in the school environment in favor of the accompaniment dimension. There are statistically significant differences in the guidance counseling mechanisms to reduce the phenomenon of violence in the school environment attributed to the variable of experience. This is in favor of counselors who have more than 20 years of experience. There are statistically significant differences in the guidance counselor's mechanisms to reduce the phenomenon of violence in the school environment due to the variable of specialization in favor of the psychology specialization.

**Keywords:** Guidance mechanisms; school and professional institution counselor, school; violence; school.

**Résumé:**

La présente étude visait à connaître les mécanismes du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire, pour y parvenir, les chercheurs se sont appuyés sur l'approche descriptive adaptée au sujet de l'étude. utiliser le questionnaire comme outil d'étude du questionnaire (Mécanismes du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle pour réduire la violence pure) de La conception des chercheurs comprenait (22) items répartis en trois dimensions : (accompagnement, médiation et information) sur un échantillon de conseillers d'orientation

au niveau de l'État Tamangiste. Leur nombre était de (41) conseillers répartis dans 41 établissements d'enseignement secondaire et intermédiaire. La présente étude atteint les résultats suivants : Il existe une différence dans l'utilisation des mécanismes du conseiller d'orientation pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire en faveur de la dimension d'accompagnement. Il existe des différences statistiquement significatives dans les mécanismes du conseiller d'orientation pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire en raison de la variable d'expérience. Ceci profite aux consultants qui ont plus de 20 ans d'expérience. Il existe des différences statistiquement significatives dans les mécanismes du conseiller d'orientation pour réduire le phénomène de violence en milieu scolaire en raison de la variable de spécialisation. En faveur d'une spécialisation en psychologie.

**Mots clés :** dispositifs d'orientation, conseiller d'orientation scolaire et professionnelle, violence scolaire, école.

## • مقدمة

لقد عرفت منظومتنا التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة عدة تغيرات وتطورات سريعة ومتقاربة في المناهج والبرامج الدراسية مرورا بالتدريس بالأهداف والغايات والمرامي وصولا إلى التدريس بالكفاءات ، معتمدة لذلك برامج تكوينية موازاة مع تسخير الوسائل المادية وتكييفها مع النسق الجديد المنتهج ولا سيما في ظل الاحداث الصحية الأخيرة التي القت بظلالها على التوزيع الأسبوعي للحصص لكل مادة ومنه التوقيت المخصص لكل فوج تربوي في ظل كوفيد 19 كورونا. حتى في الحصص المقدمة والتي ابانت عن تطور مشهود في استخدام وسائل الاعلام والاتصال والتكنولوجيات الحديثة، وشخصيّص م الواقع رسمية للتکفل بـالقاء الدروس وتقديمها للمتمدرسین في شكل موحد أشرف عليه وزارۃ التربية الوطنية. ان من بين التحديات التي واجهت منظومتنا التربوية هو ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، والتي تشكل عائقاً كبيراً امام تحقيق العملية التعليمية من جهة، وتحقيق الامن النفسي للللميد من جهة اخرى ولمواجهة هذه الظاهرة وجب على الجميع من مدراء وأساتذة واداريين ومستشارين المساهمة في معالجتها كلّا من جهة تخصصه ومسؤولياته، هذا الأخير يعد من بين المسؤولين الذين تقع على عاتقهم من خلال وضع برنامج ارشادي لفائدة التلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية.

الإشكالية:

ان تحقيق الأهداف التربوية مهمة جميع الفاعلين بالمجتمع، فالكل يسهم في بلوغها، ولا نكتفي بـالقاء الدور على المدرسة كملازد للمتمدرس من أجل تامين نمو متكامل وسلامي لشخصيته، صحيح ان المدرسة من اهم مؤسسات التنمية الاجتماعية التي تعمل على اكساب الطفل قيمًا تربوية أخلاقية دينية وبالتالي الحصول على شخصية متزنة تضمن السلوك السوي والقويم للمتمدرس داخل وخارج الحرم المدرسي. الا

ان هذا لا يمنع من بروز بعض الظواهر الخارجة عن المألوف نتيجة التأثير والتأثير بين المجتمع والمدرسة والتي تلقي بظلالها على الوسط البيئي المدرسي وفيه تظهر عوامل العنف كظاهرة اجتماعية مدرسية. وبذلك أصبحت المدرسة وسطاً متواتراً يشهد صراعات بين مختلف المتسربين اليه، بل وتعد ذلك الى خارج اسوارها. شملت المتمدرسين والطاقم الإداري والتربوي البيداغوجي والعمال بالوسط المدرسي بمختلف مستوياته. ولعل من اهم العوامل التي تساعد المدرسة والمجتمع على الحد من انتشار الظاهرة هو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال تعين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني بالمؤسسات التربوية حتى يساعد المتمدرس على مواجهة المشاكل التي ت تعرض سبيل تدرسه، ويساعدهم في تحقيق اهدافهم ومساعيهم بمحاولة احداث التوافق بين الإمكانيات والقدرات من جهة ومتطلبات الشعب والشخصيات من جهة أخرى. فأصبح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم بفعالية منذ تعينه بالمؤسسات التعليمية في الرفع من المستوى التحصيلي للمتمدرس من خلال المراقبة والمتابعة والعمل على استبعاد الذات من طرف المتمدرس ومعرفة ذاته وقدراته وأهدافه الشخصية التي يصبو اليها واهم المسارات الدراسية التي تكفل له تحقيقها. عن تبصر ودرأية وقناعة. وهذا ما يتمنى للمستشار من خلال الاحتكاك المباشر بالمتمدرس للقيام بأهم الاعمال المسندة اليه واستغلال الآليات والوسائل المتوفرة لديه. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

- هل يوجد اختلاف في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشخص؟

#### 1. الفرضيات:

- يعد بعد المراقبة أكثر الآليات التي يستخدمها مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشخص.

#### 3. أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة من أهمية المجال الذي تتناوله الدراسة (المدرسة، العنف) والذي استفحّل في الوسط المدرسي، بغية إيجاد حلول لهذه الظاهرة، كما تكمّن أهمية الدراسة في أنها وفرت أدلة للبحث -(آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي)- في هذا الموضوع من طرف الباحثين مستقبلاً، ودراسات متغيرات أخرى، كما أنها أثرت المنصات العلمية والبحوث الميدانية في هذا المجال.

#### 4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف على مدى وجود اختلاف في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

#### 5. التعريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1.5..آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في استبيان الآليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف المدرسي المعتمد في الدراسة الحالية. والمتمثلة في الأبعاد التالية:

1.1.5. المراقبة: متابعة المستشار المستمرة للمتمدرسين عبر مرحلة تعليمية محددة أو عدة مراحل من أجل التكيف الإيجابي والاستبصار بالقدرات وتحقيق المشروع الشخصي. للمتمدرسين وأوليائهم. وتتّخذ عدة أشكال منها المساعدة والمساندة والتکفل.

2.1.5. الوساطة: هي أحدى وسائل التوفيق بين المتخصصين عن طريق تدخل شخص ثالث، وهي من الأساليب الحديثة، من أجل الوصول إلى اتفاق رايج رايج، لفض النزاعات والخصومات مثلها مثل التحكيم. والتي يقوم بدورها في بحثنا هذا مستشار التوجيه والإرشاد لتسوية الصراعات أو النزاعات بين مختلف الفاعلين بالوسط المدرسي.

3.1.5. الحصص الإعلامية: هي تلك المدة الزمنية التي يقضيها مستشار التوجيه مع التلاميذ في الأفواج التربوية لهدف محدد، وفق مراحل محددة بالبطاقة التقنية والمذكرة الفنية لكل نشاط يؤديه، تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة بحسب المرحلة وباستخدام وثائق وسندات إعلامية متنوعة تخدم هدف الحصة. وتنشط بتقنيات ومنهجيات مختلفة تبعاً لتمكن القائم بها.

#### 1. الاطار النظري للدراسة:

11.1 تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

11.1.1. التعريف اللغوي:

كلمة مستشار مأخوذة من الفعل استشارة، شاور، تشاور، والمصدر استشارة ومشاورة. والمستشار هو الشخص الذي يسدي النصائح والإرشادات في مجالات معينة.

وورد تعريفه في المعجم الوجيز بأنه الشخص العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي، والجذر اللغوي للإستشارة يفيد التدخل الإنساني المحمض للتاثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرداً ما. (حمزاوي، 2014، ص. 74)

### 2.1.1 التعريف الإصطلاحى:

يعرفه رمزي كمال بأنه شخص يسدي النصح والإرشاد الى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي ان يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته وإستعداداته وميوله. (كريمة، 2010، ص. 94)

ويعرفه كمال: " بأنه شخص مؤهل وأخصائي في عملية إعلام التلاميذ في التعليم الثانوي والطلبة أيضاً حول مقترنات عملية التوجيه بهدف مساعدتهم على إتخاذ انساب القرارات". (سيلان، Silany، 2004، ص. 68)

ويعرفه فريد نجار قائلًا: " إن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية والتربوية. (حمزاوي، 2014، ص. 74)

ويعرفه موريis روكلان بقوله: " هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس واكتفاه على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس. (حمزاوي، 2014، ص. 74)

ويعرف حسب الأميرة رقم 219/124/91 والتي موضوعها مستشار التوجيه بالثانويات على أنه: "عضو من الطاقم التربوي، يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال:

- ❖ التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.
- ❖ تقويم إستعداداتهم ونتائجهم المدرسية.
- ❖ المساعدة في تسخير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.
- ❖ قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق إختبارات وروائز نفسية.

(مديرية التوجيه والتقويم ، المديرية الفرعية للتوجيه، منشور رقم 219-1241-91 ، يتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات المؤرخ في 18/09/1993.).

### 2.1 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

(تجسد المهام المنوطه بمستشار التوجيه في القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في والذي صدر الموسم الدراسي 1991/1992، حيث تقرر إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم بالثانويات.

يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيهه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي، (المؤرخ، 1991) ويندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، (المؤرخ، 1991) وتتمثل نشاطاته وتجلى مهامه في مهام أربعة مجالات هي: الإعلام، التوجيه، التقويم، والمتابعة النفسية والاجتماعية سنتعرض لكل منها على جانب بالترتيب:

### 1.2.1. مجال الإعلام فيتمثل نشاطه في:

كون أن التلميذ يحتاج إلى المعلومة الصحيحة والحديثة عن الحياة المدرسية والمهنية الاجتماعية وبالتالي على المستشار محاولة:

❖ ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

❖ تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

❖ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأستاذة ومساعدي التربية وتزويدهم بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (المؤرخ، 1991)

### 1.2.2.1. مجال التوجيه والارشاد: يعتمد على:

❖ القيام بإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

❖ إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

❖ المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيًا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودورس الإستدراك وتقديرها (المؤرخ، 1991).

## 3.1 العنف المدرسي

### 1.3.1.تعريف العنف المدرسي:

عرفه احمد حسين الصغير وقال عنه " العنف الظاهري هو السلوك العدوانى الذى يصدر من بعض الطالب والذى ينطوى على انخفاض فى مستوى البصيرة والتفكير، والوجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وادرين وطلاب وأجهزة وأناث وقواعد وتقالييد مدرسية. والذى ينجم عنه ضرر وأذى معنوى أو مادي. (الخولي، 2008، ص. 183)

-تعريف يحيى حجازي وجاد دويك: هو كل تصرف يؤدي إلى الحق الأذى الآخرين، أدى جسمياً أو نفسياً، ومن أشكاله السخرية والإستهزاء وفرض الرأي بالقوة وإسماع الكلمات البذينة. والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة. (الطيب، 2016، ص. 14)

ما تم عرضه من تعريفات ومفردات ومفاهيم تضمنتها تلك التعريف يمكننا القول عن العنف عموماً والعنف في الوسط المدرسي خصوصاً هو تلك الممارسات والمشاهد التفاعلية غير الإيجابية والتي يشهد لها الوسط المدرسي، والوافدة إليه من الوسط البيئي الذي تأثر به، وتشمل سلوكيات منافية للطبع الإنساني وغير مقبولة اجتماعياً، فيها الفاظ وايماءات واسارات وافعال وحركات موجهة من فرد تجاه فرد آخر، او

من مجموعة تجاه مجموعة أو فرد، وتحدث هذه المشاهد داخل الحرم المدرسي أو بقربه. تؤثر سلباً على الحياة المدرسية وتزرع الخوف في نفوس الأولياء والمتدرسين وكذا المؤطرين القائمين على العملية التربوية.

### 2.3.1 طرق وكيفيات التصدي للعنف ومجابهته على مستوى البيئة المدرسية:

إن كبح جماح العنف المدرسي والتقليل من حدته في البيئة عموماً يجب أن يكون بخطط ممنهجة ومدروسة بدءاً من التنظير وسن القوانين إلى التطبيق الميداني وفق الحالات المنتشرة، هذه العقوبات يفرضها مجلس إداري بدأها من المدير بالمؤسسة للتصدي للأفعال الصغيرة قبل الكبيرة التي تحال إلى مجلس التأديب، وغيرها من أشكال العنف الجسيمة والتي يجب أن تحال على المتابعات القضائية للقانون المدني كالاعتداء الجنسي وحمل السلاح وابتزاز المال بالتمديد وبيع المخدرات والمحلوسرات. (الخولي، 2008، ص. 183).

ومن أهم طرق التصدي للظاهرة هي الوقاية، وتقع مسؤولية الوقاية على عاتق وزارة التربية من خلال إعطاء الأهمية القصوى في المنهاج التربوي المعد من طرفها لاسيما التربية الأخلاقية والتي توضح سبل التعامل والخطوط الحمراء التي يجب لا يتجاوزها الطالب ويلتزم بها المدرس وأعضاء الفريق التربوي في ظل� الإحترام المتبادل داخل وخارج الحرم المدرسي من خلال الحقوق والواجبات، وتقسم الصحة العمومية الوقاية إلى ثلاثة مستويات: وقاية أولية، وقاية الثانوية ووقاية ثالثة.

- تشمل الوقاية الأولية الأساليب التي تهدف على منع العنف قبل حدوثه.  
- تشمل الوقاية الثانية الثانوية الأساليب التي ترتكز على أكثر الإستجابات المباشرة على العنف، كالرعاية قبل الوصول إلى المشفى أو الخدمات الأولية للإسعاف أو معالجة الأمراض المنقولة جنسياً التالية للإغتصاب. (الخولي، 2008، ص. 183)

- وتشمل الوقاية الثالثة الأساليب التي ترتكز على الرعاية طويلة الأمد في أعقاب العنف كإعداد التأهيل والدمج الاجتماعي كالتقليل من حدة العجز طويل الأمد المرتبط بالعنف. كما يمكن التمييز بين هذه المستويات الثلاث عن طريق المدة الزمنية التي تحدث فيها قبل أو بعد العنف.

هيكلة النشاطات الثقافية والرياضية وإعتماد التحفيز لإكتشاف المواهب وتشجيعها. نشر ثقافة السلم والتسامح ونبذ العنف وتعزيز قناعة الإنصات والتواصل بين المتدرسين بعضهم البعض والأساتذة واللاميذ خاصة في المراحل العمرية الحساسة.

مراجعة نظام التأديب المدرسي من أساليب عقابي على أسلوب علاجي، والتكييف من حرص الإصلاح لتعزيز ثقة الطالب بنفسه وإيمانه بقدراته، وتوعيته بالجوانب الإيجابية لديه. إدراج مادة علم النفس المدرسي في المقاييس التي تدرس في تكوين الأساتذة والموظفين العاملين بال التربية في شتى المناصب لاسيما البيداغوجية منها والتربية.

تعزيز الجانب الوقائي بتفعيل الإشراف اليومي على متابعة حضور الطلاب المتمدرسين ومواطبيهم والعمل على تجنب الجداول غير التربوية زمنياً.

إحصاء ومتابعة دراسة الحالات المسجلة للعنف داخل المؤسسة بإشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمفي بتفعيل خلايا الإصغاء والمتابعة ولجان الإرشاد والرافقة النفسية والتربية، وأعضاء الطاقم التربوي للمؤسسة والفريق الطبي التابع لوحدات الكشف والمتابعة.

مراجعة نظام الرسوب والارتقاء وإصلاح نظام الامتحانات والاهتمام أكثر بالتوجيه المدرسي والمفي.

## 2.الاطار التطبيقي للدراسة:

### 2.1.الدراسة لاستطلاعية:

#### 2.1.1.أهدافها:

دراستنا الاستطلاعية مرحلة هامة في سبيل ضبط عدة متغيرات في موضوعنا هذا سيما ما تعلق بالأداة والعينة، وابعاد الظاهرة التي نركز عليها والمتعلقة بآليات مستشار التوجيه والعنف في الوسط المدرسي، وكنا نهدف من خلالها الى:

- التعرف على أهم الخصائص السيكولوجية للأداة.

- تحديد العينة وضبط خصائصها.

#### 2.1.2.إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

##### - الخطوة الأولى:

اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات والبحوث والتي تطرقت لموضوع العنف المدرسي وأخرى لموضوع مستشار التوجيه بصفة مباشرة او غير مباشرة، من اجل إيجاد الأداة الملائمة لدراستنا هذه فاطلعنا على الأدوات التي خصت بها كل دراسة، وبعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس الخاصة بالموضع الحالي، لم يجد الباحثان مقاييس يناسب موضوع الدراسة الحالية، مما دفعه الى تصميم استبيان.

الخطوة الثانية: قام الباحثان بتوجيه سؤال لمجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد عددهم عشرة مستشارين، وكان الهدف منه معرفة اهم آليات مستشار التوجيه المناسبة للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

وكان نص السؤال كما يلي:

-ما هي الآليات التي تراها مناسبة للحد من تفشي ظاهرة العنف بالوسط المدرسي.

- الخطوة الثالثة: وبعد استرجاع الاستبيانات من العينة، تم استخلاص أربعة آليات وهي كالتالي:

آلية الوساطة

آلية المراقبة

آلية الإعلام.

آلية الملصقات والمعلقات

-الخطوة الرابعة: تصميم الاستبيان، مع توزيع الفقرات على ابعاد المقياس والجدول التالي يوضح ذلك

**الجدول رقم (01) استبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في صورته الاولية**

الاعداد	الفقرات	العدد
بعد المراقبة	9,8,7,6,5,4,3,2,1	09 فقرات
بعد الوساطة	,,,15,14,13,12,11,10	06 فقرات
البعد الإعلامي	23,22,21,20,19,18,17,16	08 فقرات
بعد الملصقات والمعلقات	29/28/27/26/25/24	06 فقرات
مجموع الفقرات		27

توضيح ان الفقرات كلها موجبة زائد البديل المطروحة (دائماً غالباً متعدد أحياناً ابداً) اذا اجاب بـ دائماً 4 . غالباً 3 . متعدد 2 . احياناً 1 . ابداً 0

-الخطوة الخامسة:

**3.1.2. قياس الخصائص السيكومترية لاستبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.**

الصدق: تم حسابه بطريقتين مختلفتين وهما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.  
صدق المحكمين: تم عرض استمار التحكيم على (05) أستاذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا بجامعة تامنغيست.

وبعد استرجاع استمارات التحكيم من طرف الباحثان، وبعد الاطلاع عليها تم الاخذ بكل التوصيات التي تضمنتها والمتعلقة بتكرار بعد البنود فتم حذف المتكررة منها، كما تم دمج بعض الفقرات التي تخدم نفس البعد، ودمج بعد الملصقات والمعلقات مع بعد الاعلام، بنسبة اجماع من المحكمين تفوق 85 بالمئة. وخلص الاستبيان الى خمسة وعشرين (25) فقرة. موزعة على ثلات ابعاد، والجدوال التالي يبين ذلك:

### الجدول رقم(02) الفقرات التي تم تعديلها بعد صدق المحكمين

الملاحظة والتعديل	الفقرات قبل التعديل
المعنى مكرر	احرص على زيارة الأقسام الدراسية وتفقد التلاميذ
المعنى مكرر	احرص على تفقد التلاميذ بالقسم
اجد تسهيلات من الادارة لاتصالي بالتمدرسین	تسهيل الادارة في تسهيل ادائی واتصالی بالتمدرسین
اعتمد الملاحظة لمعالجة العنف داخل الوسط المدرسي	استند الى الملاحظة في معالجة العنف المدرسي
لهم نفس المعنى يدمجنا:	اخخص صفحة الكترونية لمعالجة ظاهرة العنف بالوسط المدرسي
اوظف التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال لمعالجة العنف في الوسط المدرسي	اوظف التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال لمعالجة العنف في الوسط المدرسي

### الجدول(03): أداة الدراسة بعد التحكيم:

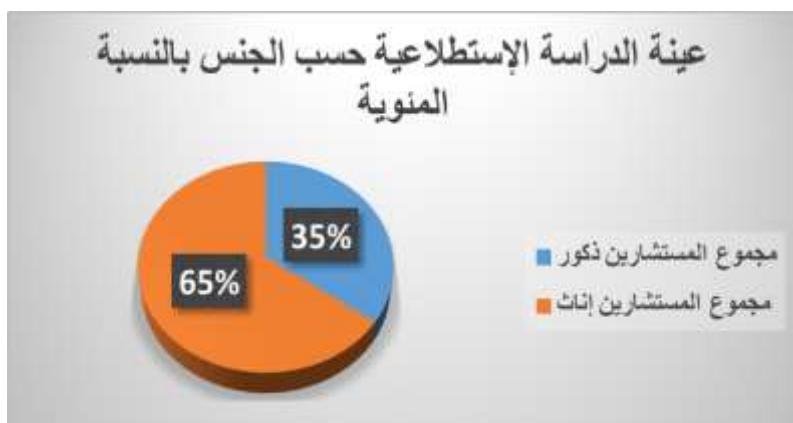
الابعاد	ال الفقرات	العدد
بعد المراقبة	10,9,8,7,6,5,4,3,2,1	10 فقرات
بعد الوساطة	17,16,15,14,13,12,11,	07 فقرات
البعد الإعلامي	25,24,23,22,21,20,19,18,	08 فقرات
		25

02- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين الفقرة والاداة ككل، وبين الاداة والبعد من جهة ثانية.

تم توزيع الاستبيان، على عينة استطلاعية (20) فردا، من كلا الجنسين، والمرحلة التعليمية، ومن حيث المنطقة، والجداول التالية توضح ذلك

### الجدول رقم(04) مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

مستشارين بالتعليم الثانوي		مستشارين بالتعليم المتوسط	
ذكور	إناث	ذكور	إناث
03	07	04	06
		20	



الشكل (02) مواصفات عينة الدراسة حسب الجنس بالنسبة المئوية

وبعد استرجاع الاستمارات من العينة، (20) استماراة، تمت معالجتها ببرنامج الحزمة النفسية الاجتماعية الإحصائية(sps26) والجدول التالي يوضح ذلك.

### الجدول رقم(06) نتائج معامل الارتباط بين الفقرة والأداة ككل

الرقم	م . ر								
01	** 0.51	06	** 0.75	11	** 0.49	16	* 0.35	21	** 0.65
02	* 0.69	07	** 0.64	12	** 0.46	17	** 0.62	22	* 0.36
03	0.10	08	** 0.59	13	** 0.60	18	** 0.47	23	* 0.63
04	** 0.77	09	** 0.60	14	0.10	19	** 0.48	24	** 0.79
05	0.10	10	** 0.52	15	** 0.50	20	** 0.50	25	** 0.76

عند مستوى دلالة \* 0.01 و \*\* 0.05 \*

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان كل الفقرات دالة عند 0.01 و تمثلها الفقرات (01.04.06.07.08.09.10.11.12.13.14.17.18.19.20.21.24.25) والباقيه داله عند 0.05 و تمثلها الفقرات التالية: (02.16.22.23)، ما عدا الفقرات (03.05.14) كانت غير داله. وهذا ما اعطى دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وتعتبر بنوده صادقة لما وضعت لقياسه ومنه فإن للأداة أكبر قدر من الجاهزية.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ، بالنسبة للأبعاد كانت كما يلي:

### الجدول رقم(07) نتائج معامل الفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان

البعد	معامل الارتباط
بعد المراقبة	0.77
بعد الوساطة	0.55
البعد الإعلامي	0.98

اما بالنسبة للأداة كل فكانت معامل الثبات: 0.86. ويعد معامل عالي جدا يمكن الوثوق به. وعلىه أصبحت فقرات الاستبيان 22 فقرة. الأداة جاهزة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

#### 2.2 الدراسة الأساسية:

##### 1.2.2 منهج الدراسة:

تتوفر عدة مناهج وتختلف باختلاف طبيعة البحث المنجز، وطبيعة الأبعاد التي يريد الباحثان قياسها وعينة الدراسة الخاضعة للدراسة.

المنهج عبارة عن مجموعة من القواعد التي توضع بهدف الوصول الى الحقيقة في العلم بدراسة المشاكل واكتشاف الحلول. ونظراً لطبيعة موضوعنا الحالى الذي يتعلق بآليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهنى للحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي، كان من المناهج الملائمة في الدراسات الاجتماعية هو المنهج الوصفي، حيث اعددنا المادة العلمية الأكademie بالكافية المرجوة والدقائق حول مستشار التوجيه وظاهرة العنف في الوسط المدرسي من مختلف الجوانب التي نسعى لتحقيقها من خلال هذه الدراسة، بمعرفة الآليات التي يوظفها مستشار التوجيه للحد من تفاقم انتشار ظاهرة العنف بالوسط المدرسي. انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية طبقنا المنهج الوصفي الأكثر ملائمة لموضوعنا الحالى.

## 2.2.2.حدود الدراسة:

1.02.الحدود البشرية: تتحدد دراستنا الحالية في عينة الدراسة موضوع البحث الميداني من مجموعة مستشاري التوجيه والإرشاد.

02.2.الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي بولاية تامنغست.

3.03الحدود الزمنية: تمت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2020/2021 من شهر ماي حتى شهر جوان 2021.

### 3.2.2.مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

1.03.مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في عينة المستشارين للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المتواجدين عبر ولاية تامنغست وعدهم تسعة وخمسون مستشاراً ومستشارة. والجدول الآتي يبين مواصفاتهم حسب الجنس

**الجدول رقم (08) مجتمع الدراسة حسب الجنس**

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	11	18.65
إناث	48	81.35
المجموع	59	100

ت تكون عينة الدراسة الأساسية من واحد وأربعين (41) مستشاراً ومستشاراً يعملون بقطاع التربية الوطنية بولاية تامنغست ويقطنون المؤسسات التعليمية في الطورين الثانوي والمتوسط، تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع الأصلي للعينة وكان الباحثان يستهدف التمثيل الكلي للولاية من عين صالح وتامنغست ويشمل الجنسين، والجدول الآتي يوضح ذلك

**الجدول رقم (09) مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمنطقة والمرحلة التعليمية**

مجموع العينة		منطقة تامنغست	منطقة عين صالح	المرحلة التعليمية			
		41	26	ثانوي		متوسط	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
08	33	06	20	02	13	03	06
						05	27

**الجدول رقم(10) مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص**

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	25	%60.97
علم الاجتماع	16	%39.03



الشكل رقم (04) بين مواصفات العينة في الدراسة الأساسية حسب الجنس



الشكل رقم(05) يمثل دائرة نسبية تمثل العينة حسب التخصص

4.2.2. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: تم الاعتماد على أداة البحث التي صممها الباحثان وتم اختبارها من حيث الخصائص السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، وبعد أن أصبحت جاهزة تم استخراج نسخ ورقية منها وزرعت على عينة الدراسة بمنطقة عين صالح وتم نفست اعد ان شرح الباحثان لهم الهدف من الدراسة والغرض منها، تم الاتصال بالسيدات والسادة المستشارين عن طريق التواصل الشخصي بمنطقة تامنفست ، وعن طريق استخدام تكنولوجيات التواصل الحديثة فيسبوك وماسنجر في منطقة عين صالح لتمكينهم من الاستبيان ووصوله لهم.

بعد حصول جميع افراد العينة على استبيان آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وتمكنه من الإجابة عليه بعد مدة زمنية، شرع الباحثان في استعادة الاستبيان حيث نشير الى ان جميع الاستبيانات الموزعة تمت استعادتها بالنسبة لمنطقة تامنفست ورقيا وبالنسبة لمنطقة عين صالح عبر استخراجهما من وسائل التواصل الاجتماعي.

#### 5.2.2. الأساليب الإحصائية:

- التكرارات و النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار "ت" لدلاله الفروق
- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.
- 3.عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.3. عرض ومناقشة الفرضية الاولى: والتي تصفها يوجد تباين في استخدام آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي؟

وللحقيقة من ذلك قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول التالي يوضح ذلك:

#### الجدول رقم (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد استبيان الدراسة

ترتيب الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
01	0.41	2.97	بعد المراقبة
02	0.56	2.67	بعد الوساطة
03	0.64	2.49	بعد الاعلام

يتبيّن من الجدول أعلاه أن بعد المراقبة جاء في مقدمة الآليات التي يستخدمها المستشار للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بمتوسط حسابي قدر ب 2.97. ثم يليه بعد الوساطة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 2.67، ويليه بعد الاعلام في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب 2.49، وفي هذا دلالة على ان مستشار التوجيه والإرشاد يمارس مهماته في التقليل من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي من خلال توظيف هذه الآليات وكانت نتائج الدراسة جد متقاربة في استخدامها كونها مترابطة ويستطيع توظيفها في موقف واحد، لأجل الإشراف والمتابعة للمتمدرسين بالمقاطعة التي يشرف عليها. كما انه يتفاعل مع المتمدرسين والأستاذة والأولياء وهذا للإحاطة بالظاهرة والحد منها بالتوصيل الى الحلول الممكنة والتي يسهم فيها كل طرف من الأطراف. والمراقبة على رأسها يرجع الباحثان هذا الى ان طبيعة العمل المسند لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والميكي في طبيعته عمل ميداني للاتصال المباشر مع المتمدرسين فيه مكانه جيدة ومن كونه يتعامل مع الافراد في مختلف المراحل العمرية هذا يستدعي المراقبة بدرجة أولى لأن فيها تبني علاقة ارشادية تتجلّى فيها الظروف والتعرف عن كسب عن الفرد. وكذلك الشأن بالنسبة للوساطة وهي التي تكون حلقة ربط بيت المتمدرس المشترك بالعنف من طرف من الأطراف وهذا ما يجعل المستشار يستخدمه هذه الآلية للتوفيق بين الطرفين فهي انسنة ولها علاقة مباشرة بالتحفيظ والحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي. أما عن الاعلام فقد حل كبعد ثالث وفي درجة ثلاثة وهذا في نظري انه

يفتقد إلى العلاقة الإنسانية التي تربط وترت تكون بين المستشار وطرف آخر فهو يعد علاقة جا في لا تتضمن فيها الاحاسيس والمشاعر مثل نظيراتها وهذا ما جعله كآلية ثلاثة في اعتماد مستشاري التوجيه علمها. صحيح ان آليات مستشار التوجيه متباعدة لكنها فاعلة من خلال توظيفها والاستناد إليها في معالجة ظاهرة العنف بالوسط المدرسي كظاهرة انتشرت ومست القطاع والقت بظلاله السلبية على جميع الفاعلين به.

وقد جاءت نتائج الفرضية الحالية متفقة مع نتائج دراسة بدوي (2015) التي اسفرت عن نتائج حول فعالية البرنامج الإرشادي ومن خلاله مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد لظاهرة العنف بالوسط المدرسي والذي حقق فيه البرنامج الإرشادي فاعلية في التخفيف من السلوك العدواني، وهو نفس الهدف الذي تحقق من دراسة أبو صفيحة 2012 التي حافت دلالة في معامل آيتا الذي يقيس فاعلية البرنامج الإرشادي 0.96 و 0.94 في الحد من سلوك العنف. ولم يصادف الباحثان في حد علمه أي من الدراسات خلصت إلى نتائج اثبتت عدم صحة الفرضية الأولى.

لمستشار التوجيه دورا في رصد ومعالجة ظاهرة العنف التي انتشرت بالوسط المدرسي بإجماع عينة المستشارين الذين شملتهم الدراسة الاستطلاعية والأساسية وبأنه معتمدا على عدة أساليب وأليات بالإضافة إلى تلك الأساليب التي تعد مرجعا رسميا وتضمها بحثنا زيادة على الإعلام المكتوب والسمعى والمراقبة بالإرشاد والتوجيه واستخدام الوساطة. فكلها أساليب تتنوع لدى المستشار ويوظفها حسب اختياره وتمكنه منها. وملائمة للموضوع الذي يتناوله وهذه النتائج تؤكد على أهمية مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية بآلياته (المراقبة، الوساطة، الإعلام)

وبالتالي هذا يؤكد صحة الفرضية الأولى القائلة بوجود تباين في استخدام آليات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ولصلاح المراقبة في الدرجة الأولى تم تلتها الوساطة في الدرجة الثانية والبعد الإعلامي في الدرجة الثالثة والأخيرة.

أعمدة بيانية توضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للابعاد



### الشكل (06) يوضح أعمدة بيانية للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد

3.. عرض ومناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة . وللحقيقة من ذلك استخدم الباحثان تحليل التباين الاحادي (Anova):

الجدول رقم(12) نتائج الفروق في آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي والتي تعزى لمتغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	القرار
آليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	داخل المجموعات الكلي	14.56	38	0.38	5.17	0.01	دال
	بين المجموعات الكلي	16.77	40				
	داخل المجموعات الكلي	1.80	2	0.90			
	داخل المجموعات الكلي	6.64	38	0.17			
		8.44	40				

يلاحظ من الجدول اعلاه، ان قيمة Sig بلغت 0.01 دالة عند مستوى 0.01 ، وهذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق أجرى الباحثان الاختبارات البعدية بطريقة LSD وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (13): اتجاه الفروق في البعد الاول والكلي لاستبيان آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي والتي تعزى لمتغير الخبرة.

المتغير	المجموعتين	الدلالة الإحصائية
الكلية	فتنة اقل من 10 سنوات / فتنة اكثر من 10 الى 20 سنة	0.92
	فتنة اقل من 10 سنوات / ا اكثر من 20 سنة	0.004

من خلال الجدول نجد أن اتجاه الفروق كان لصالح فتنة اكثر من 20 سنة.

ويرى الباحثان ان هذه النتيجة منطقية، باعتبار ان عدد سنوات العمل تكسب المستشارين طرق اكثر نجاعة في التعامل مع اشكال العنف من طرف التلاميذ

لم يعثرا الباحثان في حدود علمي الباحثين على دراسات تتفق او تختلف مع الدراسة الحالية.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: والتي نصها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبيان ككل وابعاد آليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص. للتحقق من ذلك استخدم الباحثان اختبار (T. TEST) لعينتين مستقلتين:

## الجدول رقم (14) نتاج الفروق في مقياس وابعاد استبيان اليات مستشار التوجيه للحد من ظاهرة

## العنف في الوسط المدرسي

البعد	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	Sing	القرار
الافتقاء	علم النفس	25	3.13	0.38	3.46	39	0.03	دالة
	علم الاجتماع	16	2.76	0.33				
الجودة	علم النفس	25	2.80	0.39	1.81	39	0.03	دالة
	علم الاجتماع	16	2.48	0.72				
الاتصال	علم النفس	25	2.57	0.48	0.94	39	0.02	دالة
	علم الاجتماع	16	0.37	0.84				
الكلي	علم النفس	25	2.84	0.35	2.22	39	0.03	دالة
	علم الاجتماع	16	2.35	0.55				

يتضح لنا من خلال الجدول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام اليات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي تعزى لمتغير التخصص وذلك لصالح تخصص علم النفس على حساب تخصص علم الاجتماع، اذ سجلنا بالنسبة لبعد المراقبة انحراف معياري قدره 0.38 متوسط حسابي يمثل 3.13 أمل لعلم الاجتماع في نفس البعد فكان الانحراف المعياري بـ 0.33 والمتوسط الحسابي بـ 2.76 وهي نسب اقل من تلك التي سجلناها في تخصص علم النفس ، ونفس الأمر بالنسبة لبعد الوساطة يبين لنا الجدول أن الإنحراف المعياري لتخصص علم النفس هو 0.39 والمتوسط الحسابي هو 2.80 وهنا نسجل فارق في الانحراف لصالح علم الاجتماع الذي سجل 0.72 ومتوسط حسابي هو 0.48، وفيما يتعلق بالبعد الإعلامي كان الانحراف المعياري بالنسبة لعلم النفس 0.48 والمتوسط الحسابي 2.57 أما علم الاجتماع يمثل الانحراف المعياري فيه 0.84 اعلى من تلك التي في تخصص علم النفس، ومتوسط حسابي هو 0.37 وكذلك الشأن للمتوسط الحسابي الكلي الذي كان بالنسبة لعلم النفس 2.84. والانحراف المعياري 0.35 وبالنسبة لعلم الاجتماع 0.35 في المتوسط الحسابي و 0.55 في الانحراف المعياري.

وبالنسبة لدراسة الفروق بين الابعاد سجلنا قيمة ت بـ 3.46 في بعد المراقبة و 1.81 في بعد الوساطة و 0.94 في بعد الإعلامي وكبعد كلي كانت قيمة ت 2.22 لجميع الابعاد ويرجع هذا التباين المتقارب في نظر الباحثان كون ان علم النفس تخصص اقرب للارشاد والتوجيه المدرسي والمبني منه الى علم الاجتماع، بحث ان علم النفس يعطي تكوينا قاعديا ومحركيا لصاحبها شاملا لاهم العوامل التي تعنى بشخصية الفرد من حيث السواء والاسوء والفرق الفردية والتي تشمل القدرات والمؤهلات والمواهب وتعمل عليها

من أجل احداث التوافق لدى الفرد، ومستشار التوجيه يوظف هذه الآليات من منطلق التكوين الأكاديمي بحيث اشارت النتائج الى تخصص علم النفس فائزه جلي في استخدام وتوظيف الآليات لدى مستشار التوجيه.

لم يعثر الباحثان في حدود علمي الباحثين على دراسات تتفق او تختلف مع الدراسة الحالية.  
4.الخاتمة:

ان مستشار التوجيه والإرشاد يمارس مهامه في التقليل من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي من خلال توظيف عدة آليات جاءت المراقبة كأول أداة وتلتها الوساطة وتلها بعد الإعلامي في معالجته لظاهرة، وكانت نتائج الدراسة جد مقاربة في استخدام هذه الآليات كونها مترابطة ويستطيع توظيفها في موقف واحد، لأجل الإشراف والمتابعة للمتمدرسين بالمقاطعة التي يشرف عليها. كما انه يتفاعل مع المتمدرسين والأستاذة والأولياء وهذا للإحاطة بالظاهرة والحد منها بالتوصل الى الحلول الممكنة والتي يسهم فيها كل طرف من الأطراف.

لمستشار التوجيه دورا في رصد ومعالجة ظاهرة العنف التي انتشرت بالوسط المدرسي بإجماع عينة المستشارين الذين شملتهم الدراسة الاستطلاعية الأساسية وبأنه معتمدا على آليات المراقبة والوساطة والاعلام التي تضمنها بحثنا زيادة على الإعلام المكتوب والسمعي والمراقبة بالإرشاد والتوجيه وإستخدام الوساطة. فكلها أساليب تتتنوع لدى المستشار ويوظفها حسب اختياره وتمكنه منها. كما انه يمتلك القدرات التي تؤهله لممارسة المهنة بعض النظر عن الخبرة والاقمية والتي قد تتبادر في مدى التحكم بتوظيف وإستغلال الآليات والوسائل المتاحة لديه.

فهناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الآيات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي ترجع لمتغير الخبرة لصالح المستشارين الذين يمتلكون خبرة ميدانية فافت العشرين سنة من حيث بعد المراقبة والبعد الكلي للاستبيان، بينما لم نعصر على فرقا دالا احصائيا بالنسبة لآليات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف المدرسي تعزى لعامل أو متغير الخبرة في استغلال آلية الوساطة أو الاعلام.

وخلصنا في دراستنا الى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الآيات مستشار التوجيه والإرشاد للحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي ترجع لمتغير التخصص لصالح تخصص علم النفس على حساب تخصص علم الاجتماع اذ ان المستشارين المكونين بعلم النفس وفروعه يتقدمون عن زملائهم الذين تلقوا تكويناً أكاديمياً في علم الاجتماع. في بعد المتعلق باستخدام آلية المراقبة وفي بعد الكلي للاستبيان

مقترنات الدراسة: بناء على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان مايلي:  
ان موضوع العنف المدرسي واسع ومتشعب جدير بالدراسة وذلك من جميع الجوانب السيكولوجية والفيسيولوجيا والفيسيولوجية كونه عبارة عن جزئيات متداخلة فيما بينها ويؤثر بعضها على بعض.

- إعداد وإعادة سن النظم والقوانين وتحييئها بما يتماشى مع واقع المدرسة الجزائرية حاضرا، وما طرأ من تغييرات هي ليست بمنأى عنها. وبالتنسيق مع المجتمع المدني وجمعية أولياء التلاميذ.
- تعزيز وتوسيع رقعة الإعلام الإيجابي والذي يدرس الظاهرة من أجل التوعية ويعكف على كشف مسبباتها لا النتائج التي تعد تحصيل حاصل.
- توسيع الحملات التحسيسية التوعوية وتنظيم جلسات الاستماع والإصغاء عبر الفضاءات الترفيهية والمؤسسات التعليمية خصوصا.
- تعزيز مكانته وحساسيتها ودورها في التنشئة المستقبلية للفرد.
- العمل على تكثيف الدورات التدريبية للمستشارين لأجل المراقبة والمتابعة النفسية والتربوية والتدريب على الوساطة واستراتيجيات حل الصراع.
- إدارة الحصص الإعلامية والتنشيط الفعال.
- تدريب المستشارين على تطبيق واستخدام الروائز المقننة وترجمتها وتفسيرها.
- التخفيف من كثافة الأعمال الإدارية لمستشار التوجيه والإقتصار على بعضها لفتح المجال امامه لبناء برامج تكفل ومتابعة نفسية تربوية للظواهر التي يكتسح البيئة المدرسية.
- الاهتمام بال مجالات التي يستطيع المتمدرس ان يصل فـها مواهبه وقدراته وطاقاته السلبية بالوسط المدرسي.

#### قائمة المراجع

- (1) الخولي، محمود . سعيد. (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة. الطبعة الأولى. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- (2) الطيب، حمداوي. (2016). العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الاسرية. مذكرة ماجستير في علم الاجتماع الإجرام قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.
- (3) آمال ألوش. (2016/2017). تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلميذ التعليم الثانوي. جامعة العربي بن مهيدى أم البواقي.
- (4) حمزاوي، سمى(2019). الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بسكرة. مجلة دفاتر المخبر، جامعة بسكرة. المجلد (14) العدد 01. ص 69-92.
- (5) كريمة قنطازى و لوكيا الهاشمى. (2010). معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها. دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوى. ولاية قيسارية مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ورقلة. المجلد (3) العدد (03). ص 84-108.
- (6) Silany, Norbert. (2004). Dictionnaire de psychologie. Edition nathan : paris.